



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 3-1 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية الرابعة عشرة
روما، 15-19 أبريل/نيسان 2013
إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

بيان المحتويات

الفقرات

4-1	أولاً - المقدمة
10-5	ثانياً - عملية الإبلاغ
15-11	ثالثاً - تحليل المعلومات وإعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم
16	رابعاً - التوجيهات الملتمسة

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - المقدمة

1- طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) من الفاو خلال دورتها الثانية عشرة العادية إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (التقرير) لتنظر فيه في دورتها الرابعة عشرة العادية باعتباره التقييم الموثوق به الأول للموارد الوراثية الحرجية ذات الأهمية بالنسبة إلى الإدارة المستدامة للغابات، والأمن الغذائي، والتخفيف من وطأة الفقر، وصون التنوع البيولوجي، وضمان الاستدامة البيئية.

2- وقد رحبت الهيئة، في دورتها الثالثة عشرة العادية، بالتقدم المحرز في إعداد التقرير، وأعربت عن دعمها للنهج المتكامل والقائم على المشاركة. كما حثت المانحين والمنظمات الدولية ذات الصلة على توفير الموارد المالية من خارج الميزانية، وتقديم الدعم العيني لإعداد التقارير القطرية، بما في ذلك إجراء المشاورات الوطنية والإقليمية؛ وحثت البلدان على تعيين جهات اتصال وطنية لضمان إعداد التقارير القطرية في الوقت المناسب. وشددت على ضرورة قيام البلدان بإعداد ورفع التقارير القطرية في الوقت المحدد بالاستناد إلى الخطوط التوجيهية التي توفرها الفاو وذلك لتسهم في التقرير. ووافقت على نقل مهلة رفع التقارير القطرية إلى 1 يناير/كانون الثاني 2012.

3- وطلبت الهيئة كذلك من جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (جماعة العمل) الاجتماع قبل انعقاد دورة الهيئة العادية الرابعة عشرة لاستعراض مشروع نسخة التقرير ومجالات العمل ذات الأولوية كما حددتها التقارير القطرية والمشاورات الإقليمية؛ واستعراض وتقييم الخيارات المتاحة من أجل عملية متابعة، ورفع التوصيات إلى الهيئة¹. وقد انعقدت الدورة الثانية لجماعة العمل خلال الفترة من 23 إلى 25 يناير/كانون الثاني 2013².

4- وتستعرض هذه الوثيقة التقدم الذي أحرز منذ آخر دورة عقدتها الهيئة.

ثانياً - عملية الإبلاغ

5- منذ الدورة الأخيرة التي عقدتها الهيئة، ظلت شعبة تقييم الغابات وإدارتها وصونها ملتزمة بإعداد التقرير بالتعاون مع منظمات دولية أخرى ذات صلة. وتندرج الأنشطة المتعلقة بإعداد التقرير تحت الهدف الإستراتيجي هاء، الإدارة المستدامة للغابات والأشجار، والهدف الاستراتيجي واو، الإدارة المستدامة للأراضي والمياه والموارد الوراثية وتحسين الاستجابة للتحديات البيئية العالمية التي تمس الأغذية والزراعة، من الإطار الإستراتيجي للفاو. غير أن إعداد التقرير يعتمد بشكل كبير على الموارد الخارجة عن الميزانية والتي وفرتها حكومات النرويج وإسبانيا والسويد.

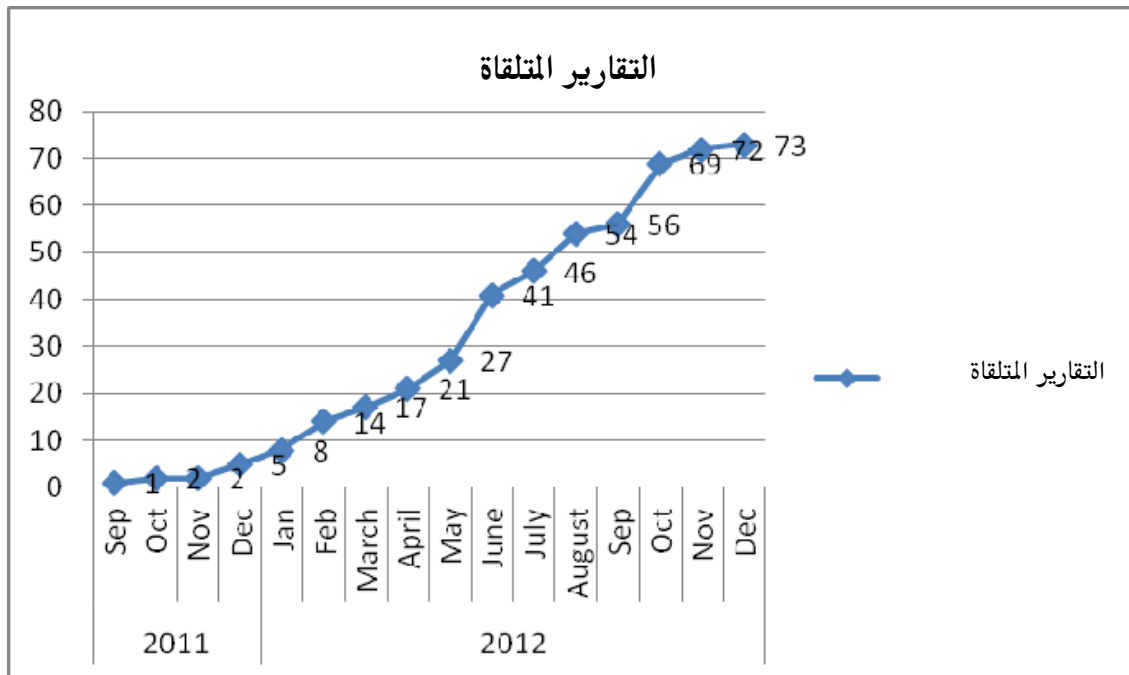
¹ الفقرات 66-69 من الوثيقة CGRFA-13/11/Report

² الوثيقة CGRFA-14/13/10

إعداد التقارير القطرية

6- بعد تنظيم حلقات عمل تدريبية بالنسبة إلى جهات الاتصال الوطنية، قدم الدعم لأكثر من ثلاثين بلداً لإعداد التقارير القطرية (في إطار مشروعات مرفق برنامج التعاون التقني القطرية والإقليمية). وتم توفير الخطوط التوجيهية المتعلقة بإعداد التقارير القطرية. وكان المقصود من إعداد التقارير القطرية أن يكون عملية لتقييم حالة الموارد الوراثية الحرجية وتحديد الاحتياجات والأولويات في ما يتصل بالبرامج الوطنية والإقليمية لصون الموارد واستخدامها المستدام. ولم تكن الموارد الخارجة عن الميزانية متوفرة لاسيما لدعم إعداد التقارير القطرية، غير أن المشاورات الإقليمية (انظر الفقرة 9) قد حفزت إعداد التقارير القطرية أو الانتهاء منها رغم أن ذلك حصل في مرحلة متأخرة من العملية (من يوليو/تموز حتى أكتوبر/تشرين الأول 2012).

7- وبلغ عدد التقارير القطرية التي وردت بحلول يناير/كانون الثاني 2013، 80 تقريبا. ويشير الشكل التالي إلى عدد التقارير القطرية (المسودات النهائية والتقارير المرفوعة رسمياً) التي جرى تلقيها خلال الفترة الممتدة من سبتمبر/أيلول 2011 وديسمبر/كانون الأول 2012. وقد تم تلقي ثمانية تقارير فقط بحلول شهر يناير/كانون الثاني 2012 (المهلة الزمنية لرفع التقارير التي اتفقت عليها الهيئة خلال دورتها العادية الثالثة عشرة). وارتفع هذا العدد إلى 27 في يونيو/حزيران 2012، وإلى 56 في سبتمبر/أيلول، و69 في أكتوبر/تشرين الأول، و73 في ديسمبر/كانون الأول. وتفاصيل التقارير المرفوعة بحسب كل إقليم هي على الشكل التالي: إفريقيا 30؛ آسيا 9؛ آسيا الوسطى 5؛ أوروبا 12؛ أمريكا اللاتينية 4؛ الشرق الأدنى 5؛ أمريكا الشمالية 2؛ المحيط الهادئ 6. وتم الإبقاء على اتصالات منتظمة وبصورة متواترة مع البلدان لتشجيعها على الانتهاء من تقاريرها.



إعداد دراسات المعلومات الأساسية المواضيعية

8- في حين شددت الهيئة على أهمية التقارير القطرية بالنسبة لإعداد التقرير، فإنها أحاطت علماً، في دورتها العادية الثانية عشرة، بإمكانية إجراء دراسات مواضيعية، رهنا بتوافر الموارد، كوسيلة لتناول المواضيع التي ينبغي معالجتها على الصعيد العالمي وحيث هناك افتقار لما يكفي من المعلومات والمعارف المتعلقة بها³. وقد أعدت فرق من الخبراء من المؤسسات الوطنية ومراكز الأبحاث الدولية بما في ذلك المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، والمركز العالمي للحراثة الزراعية، الدراسات المواضيعية حول المواضيع التالية:

- مؤشرات التنوع الوراثي للغابات، التآكل والضعف؛
- فهم التنوع الوراثي للأنواع الاستوائية في الغابات الطبيعية؛
- دور الموارد الوراثية الحرجية في التكيف مع العوامل الحيوية وغير الحيوية مع التركيز على تغير المناخ؛
- الموارد الوراثية الحرجية في الإدارة اللامركزية لتحقيق الأمن الغذائي، والحد من الفقر، وتحسين مستوى المعيشة؛
- آثار ممارسات الإدارة على التنوع الوراثي الحرجي؛
- استخدام الأنواع الأصلية في استعادة التنوع البيولوجي وإدارته؛
- الاتجاهات في إدارة الموارد الوراثية الحرجية من قبل القطاع الخاص وقطاع الشركات.

وستتاح الدراسات كملاحق للتقرير. ودعمت النتائج الرئيسية والتوصيات المنبثقة عن الدراسات إعداد التقرير.

تعزيز نظم المعلومات

9- بفضل دعم عيني من هيئة الغابات الكندية، وتمويل من خارج الميزانية، تقوم الفاو بالاتقاء بخصوصيات ووظائف قاعدة البيانات العملية للموارد الوراثية الحرجية الموجودة لتخزين وإدارة المعلومات المتعلقة بالتقرير لاسيما البيانات الواردة في التقارير القطرية. وسيتم الاحتفاظ بالمعلومات المنبثقة عن جميع التقارير القطرية وإدارتها في قاعدة البيانات. ومن المفترض أن يبدأ العمل بالنظام الجديد بحلول منتصف عام 2013، وسيسمح بالوصول المستمر والتفاعلي، وبتحديث البلدان للمعلومات لأغراض إجراء التحاليل ورفع التقارير في المستقبل. كما سيسهل تبادل الروابط والبيانات مع قواعد البيانات الوطنية والإقليمية القائمة حول الموارد الوراثية الحرجية.

³ الفقرة 49 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

المشاورات الإقليمية لتحديد الاحتياجات والأولويات لاتخاذ الإجراءات

- 10- تم إجراء ثماني مشاورات إقليمية أو شبه إقليمية باعتماد الموارد من خارج الميزانية لتبادل المعلومات والنتائج الرئيسية المنبثقة عن التقارير القطرية ولتحديد الاحتياجات والأولويات لاتخاذ الإجراءات⁴.
- إفريقيا الغربية، عُقدت في واغادوغو، بوركينا فاسو 2-6 يوليو/تموز 2012 بالتعاون مع المركز الوطني لبذور الغابات في بوركينا فاسو، ومبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء والساحل، ونظام منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلق بمواد التكاثر الحرجي.
 - شمال إفريقيا والشرق الأدنى، عُقدت في طبرقة في تونس بالتعاون مع وزارة الفلاحة في تونس.
 - آسيا الوسطى، عُقدت في دوشانبه، طاجيكستان، 27-29 أغسطس/آب 2012 بالتعاون مع معهد الأبحاث الحرجية الطاجيكي.
 - المحيط الهادئ، عُقدت في نادي، فيجي، 4-6 سبتمبر/أيلول 2012 بالتعاون مع أمانة جماعة المحيط الهادئ.
 - إفريقيا الوسطى، عُقدت في ليبريفيل في غابون، 7-8 سبتمبر/أيلول 2012 بالتعاون مع هيئة الغابات في أفريقيا الوسطى.
 - آسيا، عُقدت في كوالا لمبور، ماليزيا، 12-14 سبتمبر/أيلول 2012 بالتعاون مع رابطة آسيا والمحيط الهادي لمؤسسات البحوث الحرجية، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي.
 - إفريقيا الشرقية والغربية، عُقدت في نيروبي، كينيا، 17-19 سبتمبر/أيلول 2012 بالتعاون مع معهد أبحاث الغابات الكيني.
 - أمريكا اللاتينية، عُقدت في سانتياغو، شيلي، 15-17 أكتوبر/تشرين الأول 2012 بالتعاون مع برنامج الموارد الوراثية الحرجية لأمريكا اللاتينية والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي.

ثالثاً - تحليل المعلومات وإعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

- 11- وأحيبت جماعة العمل، في دورتها الثانية، أن التأخير في تقديم التقارير القطرية أحدث صعوبات في إنجاز التقرير. وعلى الرغم من أن الفاو قد بدأت إعداد التقرير ما إن ورد عدد معقول من التقارير القطرية من مختلف الأقاليم، فإن الدفع المستمر للمعلومات الجديدة التي تحتويها التقارير القطرية التي جرى رفعها على امتداد العام جعل الانتهاء من صياغة النص مستحيلًا. وعرضت على جماعة العمل النتائج الرئيسية للتقرير لغرض استعراضها⁵. وأعربت جماعة العمل عن تقديرها لدعم الفاو للبلدان في إعداد تقاريرها الوطنية وهنأت الأمانة على جهودها في معالجة المعلومات التي

⁴ ترد نتائج المشاورات في الوثيقة CGRFA/WG-FGR/2/13/3.

⁵ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-2/13/Inf.2.

قدمت. وشددت على أهمية إتاحة مشروع التقرير للاستعراض قبل شهر واحد على الأقل من انعقاد الدورة العادية الرابعة عشرة للهيئة⁶.

12- وتمكن مسودة التقرير⁷ الحالية الهيئة من النظر في فحواها وتحليل نتائجها الرئيسية. وثمة حاجة إلى إجراء عمل إضافي من أجل إنجاز التقرير بشكل كامل لكي تنشره الفاو. ووفقاً للجدول الزمني الذي استعرضته جماعة العمل، سينجز التقرير خلال عام 2013. ويقدم/الجدول 1 معلومات عن حالة إعداد التقرير والجدول الزمني لإنجازه.

الجدول 1: إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

المرحلة 1	المرحلة 2	المرحلة 3	المرحلة 4	المرحلة 5	المرحلة 6	المرحلة 7
جمع المعلومات ⁸	تحليل المعلومات	إعداد المسودة الأولى	استعراض المسودة داخلياً	الانتهاء من الاستعراض الخارجي	الانتهاء من التحرير	التقرير جاهز للطباعة
أنجز	جار	جار	جار	30 أبريل/نيسان 2013	1 يونيو/حزيران 2013	1 سبتمبر/أيلول 2013
الحالـة الجدول الزمني (2013/02)						

الأثر الإيجابي للعملية على البرامج الوطنية والتعاون الإقليمي حول الموارد الوراثية الحرجية

13- شكّل إعداد التقارير القطرية في الكثير من البلدان فرصة لإشراك طائفة واسعة من أصحاب الشأن في عملية تخطيط إستراتيجي بشأن موارد الوراثة الحرجية وتحفيز اهتمامهم بها. وفي حالات عدّة، أدت العملية التحضيرية أيضاً إلى تحسين وتعميق فهم القضايا وساعدت على تحديد الاحتياجات المرتبطة بالتقييم والإدارة المستدامة للموارد الوراثة الحرجية وإدارتها المستدامة. وقام أصحاب الشأن بمناقشة وتحديد الثغرات والاحتياجات والأولويات على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتحليل الجهود المحتملة لتعزيز الحفظ والاستخدام المستدام للموارد الوراثة الحرجية الوطنية.

14- ونظمت على الصعيد الإقليمي أنشطة تشاورية بالتعاون مع المؤسسات الإقليمية أو شبه الإقليمية لتيسير إدراج التوصيات في الإستراتيجيات والبرامج الإقليمية وشبه الإقليمية ذات الصلة.

⁶ الفقرة 11 من الوثيقة CGRFA/WG-FGR-2/13/Report.

⁷ الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.14.

⁸ ستؤخذ بعين الاعتبار المعلومات المنبثقة عن التقارير القطرية المقدمة بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2012.

15- ويبدو أنّ عملية إعداد التقرير برمتها قد ساهمت بشكل كبير في زيادة الوعي بأهمية اعتماد السياسات والتدابير المناسبة التي تنهض بفهم أفضل وإدارة مستدامة للموارد الوراثية الحرجية. وكنتيجة لذلك، وفي الكثير من البلدان تفهم الشواغل المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية وتدرج على نحو أفضل في السياسات والبرامج الوطنية الأوسع نطاقاً.

رابعاً - التوجيهات الملتمسة

15- قد ترغب الهيئة في:

- (1) الإقرار بالتقدم المحرز في إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم؛
- (2) الأخذ علماً بمسودة حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم الواردة في الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.14 وتقديم تعليقات بشأن النتائج الرئيسية المعروضة؛
- (3) الطلب من الفاو إنجاز حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم خلال عام 2013، تماشياً مع الجدول الزمني الوارد أعلاه في هذه الوثيقة واتباع الهيكل المعروض في الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.14.